

شعار هي هبة

(هاي ما افكرناها)

يحكى ان الشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري، كان يصدر في بغداد جريدة يومية، وحدث ان تعرض له نوري ثابت، وكان يكتب في الجرائد، تنقفا فكاكية بامضاء جيزين، وهو موظف في وزارة المعارف، فالتقا الشاعر الكبير الجواهري ونشر في جريدته مقالا تعرض فيه لنوري ثابت، ووزارة المعارف سماها فيه: وزارة الحزاية والقزامة، وكان نوري ثابت من اصداقه الله عبود الكرخي والملازمين لمجلسه، فاثاره على الاستاذ الجواهري، فجهاه بقصيدة نشرها في جريدته، فاقام الجواهري دعوى قضائية ضد الكرخي؛ فاجتمع الكرخي ونوري ثابت قبل يوم المحاكمة، واتفقا على الاجوبة التي يرد بها الكرخي على اسئلة القاضي، وفي يوم المحكمة ففتحت الجلسة، وحضر الكرخي، فجلس في قفص الاتهام، اما نوري ثابت فجلس مع المستمعين، ويسمع ويرى، وتكلم الكرخي، فادعى انه بهذه القصيدة لم يقصد الشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري، وانما قصد نعيم الجواهري، صاحب فندق الجواهري بالميدان، فقال القاضي للكرخي، انك في قصيدتك تغير الجواهري بأنه كان ممعما، وانه خلع العمامة، ونعيم الجواهري مسيحي لايعرف العمامة، فماذا تقول؟ فوجد الكرخي نفسه في موقف حرج، وعلم انه لاخلاص له من المسؤولية فاحالها الى فكاكمة، والتفت وهو في قفص الاتهام الى نوري ثابت قائلا:(نوري هاي ما افكرناها).

ولا نقول كما قال الكرخي ان هذا لم يقع في خلدنا، لقد فكرنا بكل شيء، وحسبنا كل شيء، وكنا في كل خطوة نحو الانتخابات نخترنا مصيرنا ولاندعه للظرف والهجمة، احدهم قال لي ان احد وزراء الحكومة الجديدة كان مصحلا للثلاجات في سوق مريدي، وكان يظن ان هذه مثلية ضد الرجل، فكان جوابي مرجحا له حين قلت:حيدا لو يكون هذا الرجل في موقع يتعلق بالصناعة، خصوصا اذا كان مبدعا في مجال عمله، وشرحت له كيف ان صباغي الاحذية صاروا رؤساء لدول كبيرة، واغلب الوزارات تعتمد على المستشارين من ذوي الكفاءة والخبرة، ومهمة الوزير دائما ماتكون ادارية توجيهية، ونحن لانريد ان ننسى دول البروليتاريا، وماذا فعلت الطبقة العاملة عندما تسلمت مقاليد الامور في دولها، وقد كشفت عن عبقريات مدفونة اظهرتها ثورة الجياح.

لا ابري من اين جاءت هذه الاسترطاطية الفكرية لتجد لها مولين في داخل شعبنا، وليركز عليها الاعلام بشكل جائز، حتى صار الكثيرون يندثرون بشخصيات الحكومة ويقذفونهم انهم ليسوا من الكفاءات، ماذا فعل الكفو غير الزئيه، لقد سرق اموال العراق وهرب، ليقيم حفلات في فنادق متطورة، على اقل تقدير مصطلح الثلاجات لايمتلك ثلاث جنسيات، وهو حتى اللحظة لم ير جواز السفر، وفي مرحلة مثل مرحلتنا عليتا ان ندع القطار يسير، لننتخلص من عصابات الاجرام، لنصنع الهرم، والاختفاء واردة بنسب مختلفة تتناقض كلما مَ عليها الزمن، ما يعني اننا نستطيع ان نصبر ونتعاون في بناء بلدنا ولانجعل العقال في ارجل الحكومة، ما تصنع الحكومة للذي اقتلعت الاسفلت وحفر الارض، وبعدها يبكي من سوء المجاري والوحد في الشتاء، عليتا معرفة انفسنا ومحاسبتها لان الحكومة وحدها لا تستطيع ان تفعل شيئا وعلى الشعب ان يسندھا.

مرة قرأت ان العراقيين في مسجد الكوفة يملكون الكثير من الحصى، يستخدمونه للتسييح، فمنهم من يأخذ حصاة بعد اخرى ويسبح، ومنهم من يأخذ خمسة حصيات ويقول:سبحان الله بعدد هذ، ومنهم من يأتي (بكوش من الخوص) ويملؤه بالحصى وهو يقول:سبحان الله بعدد هذا الحصى، ومنهم قليل الصبر والاثانة فهو يقول: سبحان الله بعدد الحصى الموجود في المسجد، ولهم في الحصى مارب اخرى منها، حسب الخطباء اذا لم تعجبهم الخطبة، وربما حصوا الولاة، اي رموهم بالحصى.

ومعاذ الله ان يكون العراقي مثلا للعجلة او نفاذ الصبر، ولكن نتكلم عن متكهني الشر والخسارة، الحكومة في طور التشكل وتسمع من يقول انها ستقتل، لنجرب اولاً ولانتعجل الحكم بدون مبرر سوى ربط الاحداث واستغلال نتائج ربما لاتطبق الواقع؛ لنرى وترون، (والشاطر ادين بالعبث).

■ عبدالله السكوتي

متابعة/ المدى

كشفت القائمة العراقية، امس الاثنين، عن لقاء جديد سيجعم رئيس القائمة ابياد علاوي ورئيس الوزراء نوري المالكي لحل جميع الإشكاليات المتعلقة بخصوص تسمية بقية الوزراء.

وقال احد المتحدثين الرسميين للقائمة العراقية شاكر كتاب لوكالة كردستان للأنباء إنه من المقرر أن يلتقي ابياد علاوي ورئيس الوزراء نوري المالكي قريبا لبحث الملفات العالقة، وتسمية بقية الوزراء وبخاصة أن اللقاءات الأخيرة بينهما قد أثمرت عن الكثير من الإيجابيات .

وأضاف أن تكرار هذه اللقاءات بين علاوي والمالكي سيكون لصالح استقرار الحياة السياسية ودفع العملية السياسية وعمل حكومة الشراكة الوطنية .

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي قد حظي بفقعة أعضاء مجلس النواب على حكومته التي شغل فيها ثلاث وزارات أمنية وكالة إلى جانب تسنم عدد من الوزراء لحقائب بالوكالة بسبب عدم الوصول إلى اتفاقات بين الكتل السياسية بشأنها.

وبشأن القائمة العراقية وانتهاها من تسمية اسماء المرشحين لشغل بقية الوزارات قال كتاب ان القائمة العراقية انتهت من تسمية بقية مرشحيها للحكومة"، مرجحاً"تسّم بقية الوزراء لحقائبهم سيكون في الأسبوعين المقبلين

وانتهت اتفاقات الكتل السياسية وفق مبادرة رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني بتجديد الولاية لرئاسة الوزراء لنوري المالكي مرشح التحالف الوطني وحصول ابياد علاوي على المجلس الوطني للسياسات العليا الذي لم يتم الاتفاق على طبيعة مهامه ومناهج عمله إلى اللحظة.

لكن مستشار القائمة العراقية هاني عاشور حذر من خطورة تأخير اختيار الوزراء الإمينين على الأوضاع في البلاد وخاصة في المجال الامني.

واكد عاشور ان تأخير تسمية الوزراء الامنيين ربما سيؤدي في حالة عدم عكسية في وقت يسعى فيه الإرهاب الاعمى الى استهداف العراقيين الأبرياء واللعب بوقرة الوقت الضائع مشيرا الى ان تسمية الوزراء الامنيين في الطرف الذي يمر به العراق اهم بكثير من تسمية وزارات اخرى، لان اهم معضلات العراق تتمثل بالوضع الامني.

واوضح عاشور في بيان إن الوزراء الامنيين الجدد سيكونون بحاجة الى فترة طويلة قياسا بالوزراء الاخرين لمعرفة تفاصيل عمل

وزاراتهم وسيقاتنها، وتشابكاتها الادارية والعسكرية والمناطقية، وتقييم القيادات الميدانية لوضع ستراتيجية جديدة لتعزيز الامن والاستقرار وان التأخير في كل ذلك سيدفع ثمنه العراقيون الأبرياء، فيما استغرق تشكيل الحكومة وقتا طويلا لا يحتمل اضافة الكثير اليه الآن.

وتابع عاشور إن الشراكة الوطنية العادلة حسمت حق الكتل السياسية في تسمية الوزراء وأن أي كتلة ترشح وزيرا هي التي تتحمل فشله، لذلك فإن التأخير في تسمية الوزراء الامنيين، ربما يتسبب في أزمة بين الكتل في وقت يحتاج فيه العراق إلى

ترسيخ مفهوم الشراكة الوطنية العادلة وتنشيط مشاركة الكتل في بناء البلد وحفظ امنه واستقراره، سيما وأن الوزراء الامنيين سيعملون فريقا واحدا مع القائد العام للقوات المسلحة، وبالتالي سيكون هو قائد العمل الميداني ومن خلاله يتم ترسيخ مفهوم الشراكة في تحقيق امن البلاد.

من جهتها، اكدت القيادة في التحالف الكردستاني والبرلمانية عن ائتلاف الكتل الكردستانية اشواق الجاف ان ائتلافها سيجصل على احدى المؤسسات الامنية الاربع.

وقالت الجاف للوكالة الاخبارية للابناء

امس الاثنين ان جميع الوزارات والمناصب التشريعية والتنفيذية، تنتوزع على الكتل السياسية بالتفاوض والتشاور بينهم، وأن وزارات الحكومة الجديدة توزعت وفق التوافق السياسي، مبيّنة ان ائتلاف الكردستاني احد الكتل الرئيسة في العملية السياسية، ولديهم استحقاق انتخابي، وسيطالب باحدى المؤسسات الاربعة، وزارات (الدفاع، الداخلية، والامن الوطني،جهاز المخابرات المركزي، لان اقليم كردستان جزء من العراق وامنه مرتبط بأمن البلاد.

وكان النائب عن التحالف الكردستاني شوان

محمد طه، اكد ان كتلته لها الحق في تسلم احد المناصب الامنية في حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي، مشيرا الى ان الكردستاني سيحتب مسالة المشاركة في الوزارات الامنية عن قريب مع رئيس الوزراء وباقي القوى السياسية الاخرى.

ويطالب التحالف الكردستاني بالحقائب الامنية كونها من حصّة جميع العراقيين وعلى الجميع النظر لها بنزاهة وموضوعية من اجل اختيار الكفاءة لهذه الحقائب فضلا عن أن للكرد حصّة في هذه المناصب وفق الاستحقاق الوطني والتوازن المجتمعي في العراق.



الاجهزة الامنية تنتظر الوزراء الجدد لمواجهة الاستحقاقات المقبلة .. ا ف ب

خلاف بين الفرقاء حول الأوقاف والقانونية

البرلمان: التصويت على اللجان الأسبوع المقبل .. ورئاسة سبع منها للنساء

بغداد/ اياس حسام الساموك

كشفت الكتل السياسية امس الاثنين حسم رئاسات اغلب اللجان البرلمانية، فيما اشارت الى ان التصويت عليها سيكون الاسبوع المقبل على أن تترأس النساء سبع لجان من أصل ٢٧.

وعلى ما يقول اعضاء في مجلس النواب فإن هنالك اتفاقا بين الكتل على ان لا تتسلم اي كتلة لجنة تعنى بشأن وزارة كانت من حصتها، وهو الامر الذي انتقده النائب عن ائتلاف دولة القانون عمار الشبلي في حديثه لـ "المدى"، مبينا ان هذا الامر اصبح عرفا داخل مجلس النواب، موضحا ان رئيس اللجنة ليس له اي صلاحية اكثر من بقية اعضائها، خصوصا في امر التصويت.

حصّة التحالف الوطني وبحسب الشبلي هي اثنا عشر لجنة من بينها الامن والدفاع، والزاهة، والتربية، والاستثمار، والعشائر، والعلاقات الخارجية، الشهداء، والطاقة، والاستثمار، فضلا عن لجنة الاوقاف الدينية والاخيرة كانت محل خلاف، وبحسب مصادر كردستانية فإن هذه اللجنة من نصيب الجعامة الاسلامية، الا ان الشبلي نفى ذلك مشددا انها من حصّة كتلته. من جانبه، لاحظ المختب القانوني في الجمعية ان الدعاوى التي تقام ضد الصحفي على ضوء قانون العقوبات العراقي رقم ٦٥ لسنة ١٩٦٩ المعدل وقانون المطبوعات لعام ١٩٦٨ وهما ما يتعامل به القضاء العراقي مع قضايا النشر وقضايا الصحفيين ومحاكماتهم. من جانبه، لاحظ المختب القانوني في الجمعية ان الدعاوى التي تقام ضد الصحفيين ومؤسساتهم الاعلامية بسبب النشر وبسبب ممارسة العمل الصحفي، انما تقام من اجل معاقبة تلك المؤسسات الاعلامية خاصة اذا كانت تلك المؤسسات قد نشرت انتقادا الى جهة ما او شخصية سياسية او حكومية، حيث غالبا مايتم المطالبة بتعويضات خيالية لاترتقي الى الواقع حيث طالبت ادارة مصرف الوركاء ب٧ ايلول ٢٠١٠ وكالعادة عجزت دوائر الشرطة عن اتمام التحقيق في الجريمة وقد تم تقييدها ضد مجهول.

وبتاريخ ٢٣ ايلول اغتال مسلحون مجهولون الصحفي صفاء الخطاط معدو مقدم برامج في فضائية الموصلية وذلك كسبها لصالح الصحفي.

وفي شأن اخر، يرى التقرير ان العراق لا يملك اي قوانين او تشريعات تنظم العمل الصحفي في العراق مما جعل حرية الصحافة وحرية التعبير في حالة من الفوضى والتخبط فالمادة (٣٨) من الدستور العراقي التي كفلت حرية الصحافة وحرية التعبير انما تحتاج الى تشريع قانون يدعم حرية الصحافة حيث ان القضاء العراقي لايتعامل اصلا معها، وان قانون العقوبات العراقي ٦٥ لسنة ١٩٦٩ المعدل هو النافذ والذي يتقاطع جملة وتفصيلا مع المادة ٣٨ من الدستور العراقي. ولا يقدم هذا القانون اي دعم لحرية الصحافة وحرية التعبير ولايحمي هذا القانون الاراء التي تنتقد اخطاء كبار المسؤولين والوزارات او تتحدث عن الفساد الاداري والمالي. وغالبا مايتم تجريم الصحفي او المؤسسة الاعلامية بسبب النشر وبسبب ممارسة العمل الصحفي على ضوء قانون العقوبات العراقي رقم ٦٥ لسنة ١٩٦٩ المعدل وقانون المطبوعات لعام ١٩٦٨ وهما ما يتعامل به القضاء العراقي مع قضايا النشر وقضايا الصحفيين ومحاكماتهم.

من جانبه، لاحظ المختب القانوني في الجمعية ان الدعاوى التي تقام ضد الصحفيين ومؤسساتهم الاعلامية بسبب النشر وبسبب ممارسة العمل الصحفي، انما تقام من اجل معاقبة تلك المؤسسات الاعلامية خاصة اذا كانت تلك المؤسسات قد نشرت انتقادا الى جهة ما او شخصية سياسية او حكومية، حيث غالبا مايتم المطالبة بتعويضات خيالية لاترتقي الى الواقع حيث طالبت ادارة مصرف الوركاء ب٧ ايلول ٢٠١٠ وكالعادة عجزت دوائر الشرطة عن اتمام التحقيق في الجريمة وقد تم تقييدها ضد مجهول.

وبتاريخ ٢٣ ايلول اغتال مسلحون مجهولون الصحفي صفاء الخطاط معدو مقدم برامج في فضائية الموصلية وذلك كسبها لصالح الصحفي.

١٣٠ صحفياً تعرض إلى الاعتداء والضرب

منظمة عراقية: الحريات الصحفية متردة والبرلمان

تقاوس عن حماية الصحفيين

بغداد/ المدى

اظهر تقرير جديد للجمعية العراقية للدفاع عن حقوق الصحفيين ان واقع الحريات الصحفية لايزال مترديا ومازالت محاولات تحسين العمل الصحفي وانهاء العنف ضد الصحفيين غير مجدية بسبب انعدام التشريعات والقوانين التي تنظم العمل الصحفي في العراق، وتسهل حق الوصول الى المعلومة وبسبب الاوضاع الامنية التي يعيشها العراق.

وجاء في التقرير الذي نشر امس ان عدم جدية السلطة التشريعية في العراق في تفعيل حرية الصحافة وحرية التعبير قد ادى الى استمرار العنف ضد الصحفيين ومؤسساتهم الاعلامية. ولعل ابرز التحديات التي تواجه حرية الصحافة وحرية التعبير تتمثل في عدم وجود التشريعات والقوانين التي تحمي حرية

الصحافة وتنظم عمل دور وسائل الاعلام المختلفة. وايضا تتمثل بوجود مواد قانونية ضمن قانون العقوبات رقم ٦٥ لسنة ١٩٦٩ المعدل وقانون المطبوعات العراقي والتي مازالت بحق الجدار الذي يعرقل حرية الصحافة في العراق ويجعل من المادة (٣٨) من الدستور العراقي التي كفلت حرية الصحافة وحرية التعبير (مادة جامدة)، والتي مازالت تنظر المزميد من الايضاحات والمبادرات لدعها وتحريكها وجعلها حقا دستوريا يتمتع به الجميع. ويبدو ان تأخير سن التشريعات والقوانين الاعلامية كان له الاثر الاكبر في زيادة وتيرة العنف ضد الصحفيين في العراق.

وتسار تقرير الجمعية الى ان (١٣٠) صحفيا عراقيا قد تعرضوا الى الاعتداء والاعتداء والضرب والحجز والمنع وقد مورست تلك الانتهاكات ضد الصحفيين دون اوامر قضائية.

ومازالت العاصمة بغداد المدينة الاخطر على حياة الصحفيين ان تعرض ٢٩ صحفيا



يعملون في مختلف وسائل الاعلام العراقية الى اعتداءات من قبل جهات معروفة وكالعادة لم يتم احالة العناصر المتورطة في تلك الاعتداءات على الصحفيين الى المحاكم المختصة وسمح لهم بالافلات من العقاب.

ويقول التقرير انه ومن خلال تحليل تلك الانتهاكات التي تعرض لها الصحفيون من قبل الجهات الحكومية اتضح ان غالبية الصحفيين الذين تم الاعتداء عليهم من قبل حمايات وعناصر الشرطة والجيش تكون حالة الاعتداء بسبب تصرف غير مسؤول من قبل تلك العناصر رغم ان جميع الصحفيين الذين تم الاعتداء عليهم تم خضوعهم للتحقيق البصري والالكتروني من قبل تلك العناصر وانه يحملون البطاقات الصحفية، مشيرة الى انه ليس هنالك اي مبرر لوقوع حوادث الاعتداء الا ان العناصر المتورطة في تلك الحوادث يتعمدون مضايقة الصحفي والاعتداء عليه دون اي مبرر والبعض من حوادث

 AL – MADA General Political Daily Issued by : Al – Mada Establishment for Mass Media, culture & Art	 المدير الفني خالد خضير	 سكرتير التحرير الفني ماجد الماجدي	 مدير التحرير الثقافي علاء المخرجي	 مدير التحرير الاداري نزار عبدالستار	 مدير تحرير الملاحق علي حسين	 مدير التحرير التنفيذي عامر القيسي	 المدير العام غادة العاملي	 رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير فخري كريم
	 التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتيب: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص		 فاكس: ٢٣٢٢٢٨٩ بيروت، الحمرا، شارع ليون بنية منصور، الطابق الاول تليفاكس: ٥٧٦٦١٧، ٥٧٦٦١٦		 كردستان، أربيل، شارع برايتي دمشق، شارع كرجية حداد ص.ب: ٨٧٢٧ أو ٣٦٦ هاتف: ٢٣٢٢٢٧٥ – ٢٣٢٢٢٧٦		 بغداد، شارع أبو نواس – محلة ١٠٢ – زقاق ١٣ ١٤١ هاتف: ٧١٧٧٩٥٥ ، ٧١٧٨٥٩٩	

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة
المدى للإعلام والثقافة والفنون